

## التمويل الجماعي للأغراض الخيرية: واقع المنصات الإسلامية وتحدياتها *Crowdfunding for charitable purposes: The reality of Islamic platforms and their challenges*

عمر أحمد كشكار<sup>1</sup>، أنس عبدالقادر قاسم<sup>2</sup>، أحمد فايز الهرش<sup>3</sup>\*

<sup>1</sup> جامعة ابن خلدون، (تركيا)، alamrybdalrhmsyd@gmail.com

<sup>2</sup> جامعة مالايا، (ماليزيا)، Anas45@live.co.za

<sup>3</sup> جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، (تركيا)، Afayh0011@yahoo.com

تاريخ الإستلام: 2022 / 08 / 12 تاريخ القبول: 2023 / 03 / 05 تاريخ النشر: 2023 / 04 / 30

### ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على آخر التطورات التطبيقية للتمويل الجماعي في الأغراض الخيرية، بما في ذلك أبرز المنصات الإسلامية وآلية عملها، وأهم التحديات التي تواجه هذه الصناعة الناشئة. تستخدم هذه الورقة المنهج الوصفي من خلال استقراء آخر الدراسات والتقارير المتعلقة بالموضوع وخاصة تلك التي تناقش حالة التمويل الجماعي خاصة الخيري منها، بالإضافة إلى إبراز آخر التوجهات في التبرع الخيري. كذلك استخدمت المنهج التحليلي لدراسة واقع التمويل الجماعي ومنصاته وتحدياته. وقد تناولت الدراسة ثلاثة من أنشطة منصات التمويل الجماعي الخيري الإسلامية، وهي منصة (فينتيرا) ومنصة (غلوبال صدقة) وكذلك منصة (لاونتش غود). بالإضافة لاستعراضها عددًا من منصات التمويل الجماعي الخيري عالميًا. كذلك ناقشت الدراسة أهم التحديات التي تواجه تطور الصناعة من خلال أخذ حالة منصة (وقف وورلد) التي توقفت بعد حوالي عام من انطلاقها. إضافة إلى التحديات العامة التي تنطبق على جميع منصات التمويل الجماعي الخيري منها والاستثماري. وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة استثمار هذا النوع الصاعد من أساليب التمويل الذي يعد طريقة واعدة بديلة عن طرق التمويل التقليدية. وسردت الورقة لائحة من التوصيات التي يجب اتباعها لدعم منصات التمويل الجماعي وتشجيعها، خاصة الخيري منها في العالم الإسلامي، وحثت الدراسة على تضافر الجهود للتغلب على التحديات القانونية والتنظيمية وغيرها.

الكلمات المفتاحية: أغراض خيرية؛ تحديات؛ التمويل الإسلامي؛ التمويل الجماعي؛ منصات التمويل.

\*\*\*

### Abstract:

This study aims to highlight the latest applied developments in crowdfunding for charitable purposes, including the most prominent Islamic platforms and their mechanism of Working, and the most important challenges facing this emerging industry. This paper uses the descriptive method by extrapolating the latest studies and reports on the subject, especially those that discuss the case of charitable crowdfunding. In addition to highlighting the latest trends in charitable donation. It also used the analytical method to examine the realities, platforms and challenges of crowdfunding. The study covered three activities of Islamic charitable crowdfunding platforms, the Finterra Platform and Global Sadqa Platform, as well as the

LaunchGoodPlatform. In addition to reviewing a number of charitable crowdfunding platforms globally. The study also discussed the most important challenges facing the development of the industry by taking the case of the World Waqf platform, which stopped about a year after its launch. In addition to the general challenges that apply to all charitable and investment crowdfunding platforms. The study concluded that it is necessary to invest this emerging type of financing methods, which is a promising alternative to the traditional methods of financing. The study listed a list of recommendations that must be followed to support and encourage crowdfunding platforms, especially charitable ones in the Islamic world, and the study urged concerted efforts to overcome legal, regulatory and other challenges.

**Keywords:** *crowdfunding; challenges; charitable purposes; Islamic finance; funding platforms;*

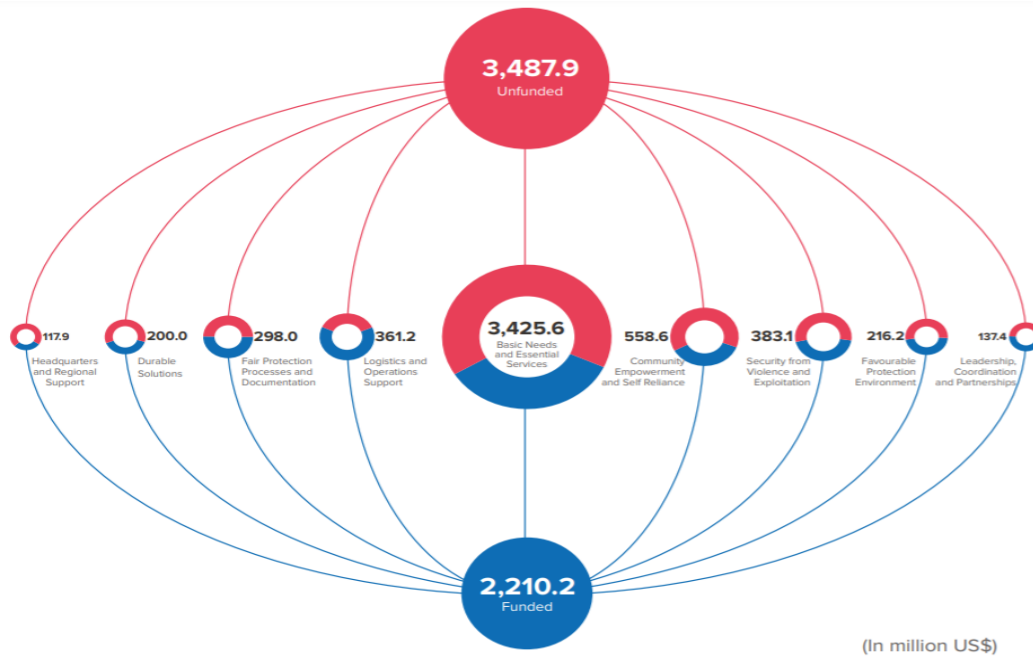
## 1. مقدمة:

### 1.1. تمهيد:

يشكّل التمويل الجماعي أحد الآليات التمويلية المبتكرة التي لقيت رواجًا كبيرًا في الآونة الأخيرة؛ لأنها تسمح بالتواصل المباشر بين المستثمرين والمتبرعين من جهة، وبين أصحاب الأفكار والمشاريع من جهة أخرى. وأصبحت منصات التمويل الجماعي فرصة حقيقية لتنفيذ الأفكار المبتكرة والمشاريع الناشئة التي تجد صعوبة في الحصول على مصادر تمويل مباشرة نشاطها أو مواصلته. خاصة بالنسبة للمشاريع المتناهية الصغر والمشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث تسهم هذه القطاعات بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي لاقتصادات بلدانها لاسيما في البلدان النامية. ورغم أهميتها، تعاني تلك القطاعات من فجوة تمويلية كبيرة قد تصل إلى 5 تريليون دولار بنسبة تصل إلى 41% من إجمالي عددها (SME Finance Forum, 2022). من هنا جاءت أهمية التمويل الجماعي في مساهمته في حل مشكلة تمويلية حقيقية لعدد كبير من المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وحول أهمية التمويل الجماعي للقطاعات الخيرية؛ فترتكز أهمية التمويل الجماعي في كونه يساهم في تلبية عدد غير متناه من الحاجات الإنسانية والحالات الضرورية الماسة الناجمة عن الحروب والأمراض والكوارث الطبيعية وغيرها، وكذلك في تأمين التمويل اللازم لتلك المشاريع الخيرية غير الربحية. وإذا ما أخذنا المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مثالاً على ذلك، فهناك فجوة تمويلية كبيرة في المشاريع الإغاثية للمفوضية تقدر بـ 3.48 مليار دولار كما هو موضح في الشكل أدناه.

شكل (1) يوضح الفجوة التمويلية في المشاريع الإغاثية للمفوضية السامية للأمم المتحدة

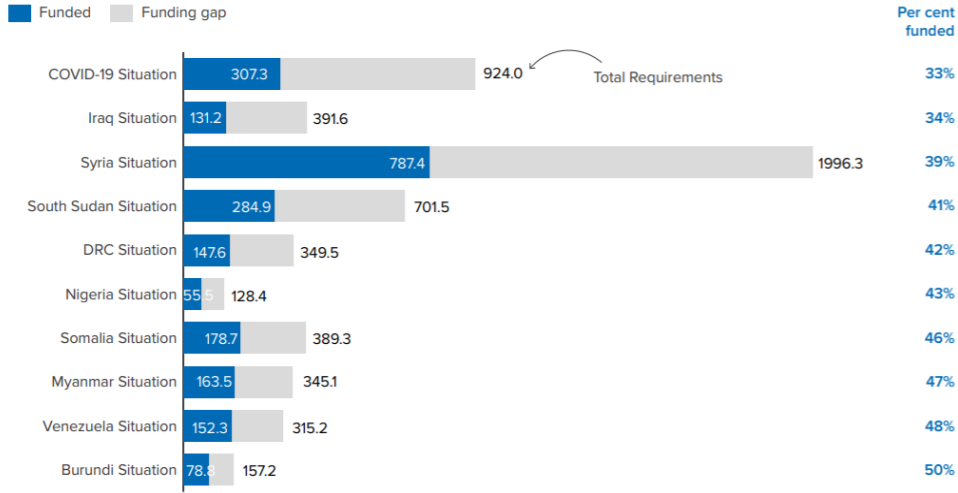


المصدر: (UNHCR, 2021)

حيث تُبيّن الأرقام باللون الأحمر في الشكل (1) حجم المشاريع التي تحتاج للتمويل، أما تلك الأرقام باللون الأزرق فتعبّر عن المشاريع التي تمّ جمع الأموال اللازمة لإنجازها. ويلاحظ أن معظم العجز يقع في

المشاريع المتعلقة بتلبية الحاجات الرئيسة والخدمات حيث يقدر العجز فيها 3.42 مليار دولار. ( UNHCR, 2021). وفي الحديث عن التفاصيل أكثر، يظهر أن الأزمة السورية تحتل الصدارة من حيث العجز في التمويل كما هو مبين في الشكل أدناه.

شكل (2) يشير إلى الفجوة التمويلية للمشاريع الخيرية نسبة إلى حجم التمويل المطلوب لحالات محددة



المصدر: (Giving USA 2021 Annual Report)

مما تقدم يوضح شكل (2) حجم الطلب الكبير للتمويل والفجوة التمويلية المتزايدة للأغراض الخيرية. أما من حيث العرض، أي من جانب التبرعات للأغراض الخيرية، فقد نمت هي أيضا بشكل كبير مؤخرا؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها يقدر أحد التقارير أن الأمريكيين تبرعوا بما قيمته 471 مليار دولار في 2020. (Giving USA 2021 Annual Report).

ويشكل التبرع على الإنترنت بوابة واعدة للأعمال الخيرية والمؤسسات غير الربحية، حيث بدأ معظمها بالتحول الرقمي لاستغلال التوجه العالمي المتسارع نحو التكنولوجيا المالية، والاستفادة من الحلول التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمع التبرعات وهي أكثر فعالية من الأساليب والقنوات التقليدية. ويشير تقرير (global trends in giving 2020) إلى أن 55% من المتبرعين يفضلون التبرع عبر الإنترنت، وباستخدام بطاقة الدفع الإلكتروني (global trends in giving 2020).

## 2.1. مشكلة الدراسة:

لما كان العمل الخيري والإغاثي يعاني من أزمات تمويلية وفجوات تمويلية كبيرة، فإن مشكلة الدراسة تدور حول دور المنصات التمويلية الجماعية الخيرية الإسلامية ودورها في تمويل هذه الأعمال الخيرية والإغاثية، حيث تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة:

- أ - ما آخر التطورات المتعلقة بالتمويل الجماعي الخيري الإسلامي؟
- ب - دراسة بعض المنصات الخيرية الإسلامية الفاعلة حالياً وتحليلها وآلية عملها.
- ت - ما أبرز التحديات التي تواجهها تلك المنصات من خلال بعض التجارب السابقة؟
- ث - ما المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تجاوز تلك التحديات للنهوض بهذه المنصات؟

## 3.1. أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث في المقام الأول إلى دراسة التمويل الجماعي الخيري بشكل عام والإسلامي منه بشكل خاص وتحليل ذلك، ويمكن تحديد الأهداف البحثية الفرعية للهدف الرئيس كما يأتي:

- أ - تسليط الضوء على آخر التطورات المتعلقة بالتمويل الجماعي الخيري الإسلامي.
- ب - دراسة بعض المنصات الخيرية الإسلامية الفاعلة حالياً وتحليلها وآلية عملها.
- ت - مناقشة أبرز التحديات التي تواجهها تلك المنصات من خلال بعض التجارب السابقة.
- ث - تقديم عدد من المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تجاوز تلك التحديات للنهوض بهذه المنصات.

#### 4.1. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة القائمة على تسليط الضوء على آخر التطورات التطبيقية للتمويل الجماعي في الأغراض الخيرية، ودراسة واقع المنصات الإسلامية والتحديات التي تواجهها فإنها تتبع المنهج العلمي الآتي: تستخدم هذه الورقة المنهج الوصفي من خلال استقراء آخر الدراسات والتقارير المتعلقة بالموضوع، خاصة تلك التي تناقش حالة التمويل الجماعي خاصة الخيري منها، بالإضافة إلى إبراز آخر التوجهات في التبرع الخيري. كذلك استخدمت المنهج التحليلي لدراسة واقع التمويل الجماعي ومنصاته وتحدياته.

#### 2. مفاهيم أساسية للدراسة:

##### 1.2. تعريف التمويل الجماعي:

تتعدد التعريفات للتمويل الجماعي، حيث تعتمد كل مؤسسة تعريفًا يقوم على الرؤية أو الزاوية التي تنظر منها، وفيما يلي سرد لبعض هذه التعريفات الشائعة للتمويل الجماعي:

**التعريف الصادر عن المفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي لأسواق المال ( 2016 ):** يشير مصطلح "التمويل الجماعي" إلى دعوة مفتوحة للجمهور لجمع الأموال لمشروع محدد، من خلال منصات التمويل الجماعي عبر مواقع إلكترونية تتيح التفاعل بين جامعي التبرعات.

**التعريف الصادر عن الشراكة العالمية للشمول المالي ( 2016 ):** في سياق الشمول المالي، يشير التمويل الجماعي إلى أسلوب تمويل قائم على آليات السوق حيث يتم جمع الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية بكميات صغيرة، وتجاوز الوسطاء الماليين التقليديين، واستخدام الهواتف المحمولة والمنصات المستندة إلى الإنترنت للتواصل مع المقترضين، سواءً لتمويل مشروع تجاري أو مشروع محدد أو احتياجات أخرى.

**التعريف الصادر عن البنك الدولي ( 2013 ):** التمويل الجماعي هو وسيلة ممكنة عبر الإنترنت للشركات أو المؤسسات الأخرى لجمع الأموال -تتراوح قيمتها عادة من حوالي ألف دولار إلى مليون دولار أمريكي- في شكل تبرعات أو استثمارات من عدة أفراد.

ويمكن تبني تعريف التقرير الصادر عن صندوق النقد العربي 2019 حيث ينص على أنّ التمويل الجماعي عملية تمويل جماعية وتعاونية من خلال منصة تجمع بين المستثمرين وأصحاب المشروعات الذين هم بحاجة لتمويل مشروعاتهم، تستهدف هذه الخدمة بشكل أساسي قطاع المشاريع الصغيرة والناشئة، حيث يتم عرض المشاريع من قبل أصحابها عبر منصات التمويل الجماعي؛ ليقوم المستثمرون باختيار المشروع الذي

يلبي توقعاتهم، ويحصل الممولون على مكافأة أو فائدة أو نسبة من أرباح المشروع. (صندوق النقد العربي 2019).

وعلى الرغم من التباين بين هذه التعريفات في بعض الجوانب إلا أن أغلب التعريفات الحالية للتمويل الجماعي تتفق على أن التمويل الجماعي يتصف بعناصر أساسية ثلاثة، هي: (يكوش ٢٠٢١)

أ - جمع مبالغ صغيرة من الأموال.

ب - تشبيك عدد كبير من الممولين بعدد كبير من المقترضين.

ت - استخدام التقنيات الرقمية.

## 2.2. تعريف كلمة منصة

ورد في المعجم الوسيط أن كلمة المنصة تدلّ على كرسي مرتفع، أو سرير يُعدُّ للخطيب ليخطب، أو للعروس لِتُجَلَى، وقد يزيّنُ بثيابٍ وفرش. ويقال: وُضِعَ فلان على المنصّة: افْتُضِحَ وشُهِر. والجمع: مَنَاصُ. (المعجم الوسيط 1960)

وأما اصطلاحاً: فمنصة التمويل الجماعي هي واحدة من أنواع المنصات الإلكترونية التي يمكن أن

تستخدم لأغراض عدة أبرزها التعليم، ويمكن شرح المنصات الإلكترونية بأنها:

• المنصة الإلكترونية هي عبارة عن بيئة خاصة بجميع أنواع النشر، سواء كان نشر معلومات أو نشر منتجات ويكثر فيها التفاعلات.

• وتهتم هذه المنصات بتوظيف جميع التقنيات الخاصة بالإنترنت مع الإدارة المسؤولة عن نوع المحتوى الموجود على المنصة أو على وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي.

• تسهم المنصات الإلكترونية وتساعد على مشاركة المحتوى، وعلى تبادل الأفكار والمعلومات المختلفة.

• المنصة الإلكترونية لا تقتصر على شكل أو نوع واحد من الأنظمة، فيوجد العديد من الأنواع الخاصة بالمنصات الإلكترونية (زيادة، 2022).

ويلاحظ من التعريفات السابقة للتمويل الجماعي أنها أشارت بطريقة غير مباشرة أيضاً إلى المنصات الإلكترونية التي يتم من خلالها تقديم التمويل الجماعي، وإذ يؤكد هذا البحث المعاني الواردة في التعريفات الدلالة على المنصات، فإنه يفرد لتعريف منصات التمويل الجماعي تعريفاً خاصاً منفصلاً ويتبنى التعريف التالي: تشير منصة التمويل الجماعي إلى الموقع الإلكتروني الذي يوظف التقنيات الحديثة للجمع بين الأطراف التي تحتاج للتمويل من أفراد ومؤسسات من جهة، وبين الأطراف التي تودّ تقديم التمويل من أفراد ومؤسسات من جهة أخرى وتتميز هذه المنصات بتجاوزها مؤسسات التمويل التقليدية وسهولة الوصول إليها.

## 3. حجم التمويل الجماعي وأهدافه ومميزات منصاته:

### 1.3. حجم التمويل الجماعي:

بدأ التمويل الجماعي كأحد امتدادات التمويل التقليدي، ولكن بخصوصية كونه عبر الإنترنت، وبإشراك الأصدقاء والعائلة، سرعان ما اكتسب التمويل الجماعي إقبالاً سريعاً في عدد من الدول المتقدمة، بما في ذلك أستراليا والمملكة المتحدة وهولندا وإيطاليا والولايات المتحدة وغيرها الكثير، كما نالت منصات التمويل الجماعي اهتماماً متزايداً في العديد من البلدان النامية (مصطفى ٢٠١٨).

ولما كان من الصعب تحديد الحجم الإجمالي لسوق التمويل الجماعي بشكل دقيق، فإن العديد من إحصاءات التمويل الجماعي عبر الإنترنت تطرح أرقامًا مختلفة تمامًا، تتراوح من عشرات إلى مئات المليارات من الدولارات الأمريكية (Statista 2020).

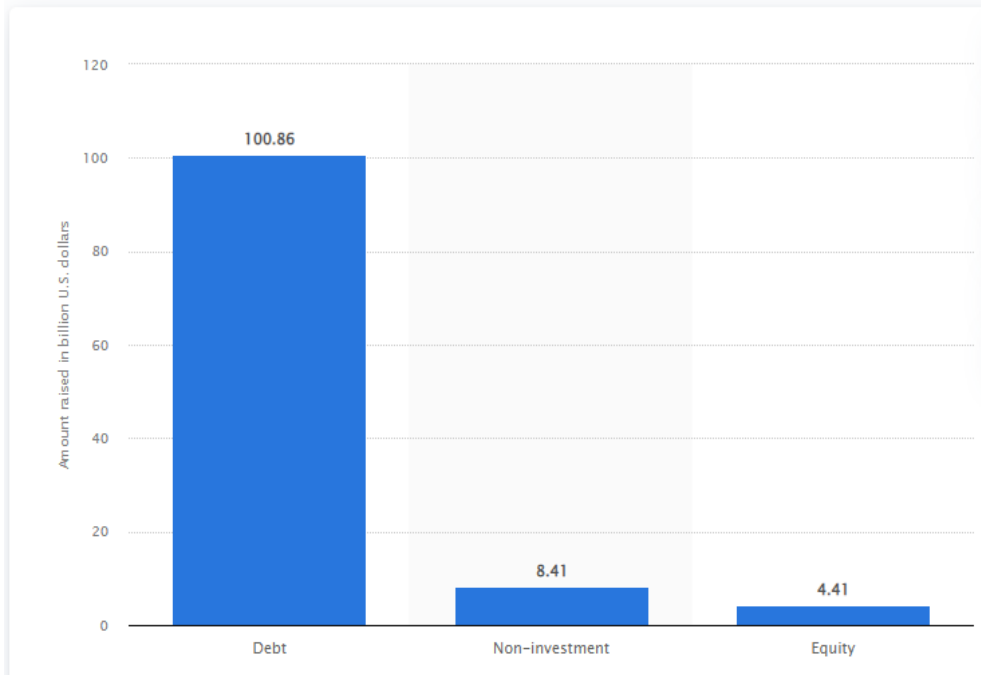
إحدى المؤشرات التي تظهرها إحصائيات التمويل الجماعي الصادرة عن كامبريدج تشير إلى أن الصين هي الرائدة عالميًا في التمويل البديل بحجم تمويل محلي يبلغ ٢١٥,٤ مليار دولار. وهي تتفوق بشكل كبير على الولايات المتحدة (٦١ مليار دولار)، والمملكة المتحدة (١٠,٤ مليار دولار)، وقد توقعت دراسات نموًا سنويًا يزيد عن ١٦٪ من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٦. (Chang n.d.)

إضافة لما تقدم، تشير آخر الإحصاءات إلى أن ٤٠٪ من المشاريع والاستثمارات على منصات التمويل الجماعي تركز على الأعمال التجارية وريادة الأعمال، بينما تركز ٢٠٪ على القضايا الاجتماعية. (Statista 2020)، وتقدر حملات التمويل الجماعي في العام ٢٠٢٠ بحوالي ٦,٤٤٥,٠٨٠ حملة. (Shepherd 2020)

شكل (3) يمثل حجم الأموال التي جمعت بواسطة التمويل الجماعي في العالم في عام 2020 حسب نوع

التمويل

(in billion U.S. dollars)



(statista, 2022)

ويظهر في الشكل (3) أعلاه، أن التمويل الجماعي بالدين يمثل النسبة الأكبر من حجم التمويل الجماعي التي تمّ جمعه في عام 2020.

### 2.3. أهداف التمويل الجماعي:

يؤدي التمويل الجماعي وظائف عدة على رأسها:

أ - توفير التمويل اللازم لمختلف المشاريع والمؤسسات التي عجزت عن توفيره من مصادر أخرى كالبنوك؛ نظرا لتخوف البنوك من مخاطر عدم السداد مثلا، أو مشاكل التعثر والاعسار وما إلى ذلك.

ب - يجسد هذا النوع من التمويل مبادئ المشاركة والتعاون بين أطراف المجتمع لدعم مشاريعهم الإبداعية والمبتكرة، ولهذا إذا نظرنا للتمويل الجماعي القائم على مبدأ التبرعات يتضح أنّ هدفه المشاركة في المشاريع الخيرية، ودعم جهود الإغاثة في حالات الكوارث إلى جانب المشاركة في المنظمات غير الربحية، بحيث يتم قبول التبرعات من أعداد كبيرة من الأفراد بنسب صغيرة. وبما أنّ هذا النوع من التمويل الجماعي ليس له عائد مالي للمستثمرين فإنّ فرصة خسارة الاستثمار تكون منعدمة. (Rotem Shneur 2020).

### 3.3. مميزات منصات التمويل الجماعي:

للممول الجماعي خصائص مختلفة تماماً عن التمويل التقليدي، أهمها:

- حرية وصول الممول من عامة الناس إلى المشاريع.
- حرية اختيار الممول من بين أعداد كبيرة من المشاريع.
- وجود شفافية في تخصيص الأموال طوال عمر المشروع.
- سرعة الوصول إلى التمويل الممنوح، من وقت إقامة الحملة وتكون في فترة وجيزة، ما بين ٢٠ إلى ٩٠ يوماً كحد أقصى.

إمكانية الحصول على التمويل اللازم بدون رسوم مسبقة.

إمكانية الحصول على ملاحظة الخبراء وإرشاداتهم الخاصة بفكرة المشروع وآلية

تحسينها. (Nibusinessinfo.co.uk n.d.)

اختبار ردة فعل الجمهور على المنتج أو الفكرة.

سهولة تتبع تقدم المشروع بالنسبة للمستثمرين، وقد يساعد ذلك في الترويج للعلامة التجارية من

خلال شبكاته المستثمرين الخاصة.

### 4.3. نموذج عن منصات التمويل الجماعي: منصة كيكستارتر <sup>4</sup>Kickstarter

اكتسبت هذه المنصة سمعة طيبة في مساعدة رواد الأعمال التقنيين والمبدعين؛ للحصول على التمويل اللازم لمشاريعهم. حيث تهدف إلى المساعدة في إحياء المشاريع الإبداعية، ولهذا تعمل هذه المنصة حملات لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس. حيث تم طلب أكثر من ٤ مليارات دولار منذ عام ٢٠٠٩، بتمويل أكثر من ١٥٥,٠٠٠ مشروع في التكنولوجيا، والفنون، والأفلام، والنشر؛ لهذا تعد هذه المنصة من أكبر منصات التمويل الجماعي على الإطلاق، والتي ساعدت أكثر من ٢٠ مليون شخص من مختلف القارات، وقد بلغ حجم حملاتها ما يقارب ٥ مليار دولار. وقد استضافت أيضاً أكثر من ١٨٠ ألف مشروع ناجح، ولديها ما يقرب 18 مليون داعم، ثلثهم يدعم حملات متعددة. (The Crowdfunding Formula 2021)

تستخدم هذه المنصة نموذج التمويل الثابت، مما يعني أنّ جامع التبرعات لا يحصل على الأموال إلا إذا تم تحقيق هدف تمويل الحملة. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن فرض رسوم على بطاقات ائتمان المانحين أو الممولين إلا إذا تم تحقيق الهدف في حملة جمع التبرعات، علاوة على ذلك، تتقاضى هذه المنصة نحو ٥٪ من عملية رسوم الدفع، والتي تتراوح بين 3 إلى 5٪ لكل معاملة. (Tom 2020).

### 4. التمويل الجماعي الخيري: حجمه والتوجهات العالمية:

<sup>4</sup>الموقع الرسمي: <https://www.kickstarter.com>



#### 1.4. التمويل الجماعي الخيري:

التمويل الجماعي القائم على التبرع هو جهد جماعي للأفراد أو المؤسسات لمساعدة الأعمال الخيرية: لذلك يتم جمع الأموال لأغراض دينية أو اجتماعية أو بيئية أو غيرها. ويعدّ أحد أنواع التمويل الجماعي القائم على التبرع المحض من المساهمين. (JOHNSON 2016) غير أنّ المانحين عادة ما يجتمعون معاً لإنشاء مجتمع عبر الإنترنت حول قضية مشتركة؛ للمساعدة في تمويل الخدمات والبرامج والأنشطة؛ وذلك للإسهام في مجموعة متنوعة من القضايا، بما في ذلك الرعاية الصحية وتنمية المجتمعات. (Daniel Schlagwein 2016). هذا ويتمثل الجانب الرئيس للتمويل الجماعي المستند إلى المانحين في عدم وجود مكافأة مقابل التبرع؛ لذلك لا يتوقع المتبرعون حصولهم على أية ملكية أو حقوق في المشروع ولا يصبحون دائنين للمشروع. (Xu 2018) وقد أدت المخاوف الأخلاقية إلى زيادة شعبية التمويل الجماعي القائم على التبرعات، (Jeremy Snyder 2016) والتي يمكن أن تتأثر بالحملات الاحتياطية وقضايا الخصوصية. (Paul Belleflamme 2015) ويعتبر التمويل الجماعي للأغراض الخيرية ثاني أكبر نوع من أنواع التمويل الجماعي، ويشكل تقريبا 20% من حجم التمويل الجماعي العالمي، ومما يميّز التمويل الجماعي الخيري أيضا بأنه أقل تعقيداً من التمويل الجماعي الاستثماري من حيث القيود التنظيمية والمتطلبات القانونية. (Davies 2015)

#### 2.4. حجم التبرعات الخيرية حول العالم:

حسب "تقرير متعقب الأعمال الخيرية 2020"، قدّرت تدفقات التبرعات الخيرية العابرة للحدود بحوالي 68 مليار دولار حول العالم لعام 2018، وقد بلغت التبرعات المقدمة للمتضررين بسبب جائحة كوفيد 19 وللأعمال الإغاثية الأخرى في النصف الأول من 2020 حوالي 12 مليار دولار. (Webster 2020) ويتوقع أن تتزايد أهمية التبرعات الخيرية في السنوات المقبلة للأسباب الثلاثة الآتية:

- ازدياد عدد الأفراد الأثرياء خاصة أثرياء الطبقة المتوسطة من المهاجرين في بلاد الاغتراب، حيث يتوقع زيادة إنفاق هذه الطبقة إلى الضعف بحلول 2030.
- التحديات الاجتماعية والاقتصادية لعدد متزايد من البلدان والناس حول العالم وحاجتهم لتلك التبرعات.
- التطور المتسارع في تطبيقات التكنولوجيا التي تجعل عملية التبرع عبر الإنترنت أسهل وأسرع وأمن.

#### 3.4. متوسط المبلغ الذي تجمعه حملات التمويل الجماعي غير الربحية:

تشير دراسات إلى أنّ 14٪ من المتبرعين في جميع أنحاء العالم أنشأوا حملات لجمع التبرعات عبر الإنترنت. وأنّ متوسط المبلغ الذي تجمعه هذه الحملات غير الربحية يقدر بـ 9237.55 دولارًا أمريكيًا. وأنّ متوسط المبلغ الذي يجمعه الأفراد من خلال التمويل الجماعي يقدر بـ 568 دولارًا، وأنّ 62٪ من المتبرعين الذين يتبرعون لحملات التمويل الجماعي هم حديثو العهد بالتمويل الجماعي. (NP Source 2020)

#### 4.4. التوجهات العالمية للمتبرعين حول العالم

أشار تقرير "التوجهات العالمية للتعطاء أو التبرع 2020" إلى أنّ هنالك حوالي 13,468 متبرع حول العالم، منهم 55٪ من المتبرعين يفضلون التبرع عبر الانترنت باستخدام بطاقة الائتمان والدفع الالكتروني، وأيضاً ثمة

45٪ من المتبرعين تبرعوا من خلال المنصات لحملات التمويل الجماعي للمؤسسات غير الربحية، علاوة على أن 30٪ منهم تبرعوا لمؤسسات مقرها خارج بلادهم. (Funraise, 2020 Global Trading in Giving Report 2020)

وحول طرق تقديم التبرعات، فيفضل المتبرعون -على اختلاف أحجام مؤسساتهم أو ثرواتهم- التبرع عبر الإنترنت، ومع ذلك، فإن الجهات المانحة الصغيرة هي الأكثر احتمالاً لتقديم الأموال عبر الإنترنت، بينما يميل المانحون الرئيسيون إلى التبرع من خلال البريد المباشر. ومع ذلك، بغض النظر عن كيفية تقديمهم للتبرع، فإن الغالبية العظمى من المتبرعين يفضلون أن يتم شكرهم على تبرعاتهم عبر البريد الإلكتروني، حيث تصل نسبتهم قرابة 69٪. (Funraise, Global Trends in Giving Report 2020)

وبينت دراسة إلى أن 54٪ من المتبرعين في جميع أنحاء العالم يفضلون التبرع عبر الإنترنت باستخدام بطاقات الائتمان أو بطاقات الخصم و 9٪ من خلال PayPal. كما تظهر أن 29٪ من المتبرعين في جميع أنحاء العالم يقولون بأن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأداة التي تلمهم للتبرع، ويأتي البريد الإلكتروني في المرتبة الثانية بنسبة 27٪، أما في المرتبة الثالثة فيأتي موقع الويب الخاص بالمؤسسة بنسبة 18٪، وأشارت الدراسة إلى أن 56٪ من بين هؤلاء المتبرعين الذين استلموا التبرع من وسائل التواصل الاجتماعي قالوا بأن موقع الفيسبوك هو الأكثر إلهاماً من غيره، وأن 20٪ يقولون إن التطبيق الذي ألهمهم هو تطبيق الإنستغرام، وأن 13٪ توجهوا لتويتر، بينما 18٪ من المتبرعين في جميع أنحاء العالم قد تبرعوا لمنظمة خيرية مباشرة عبر Facebook. من ناحية أخرى، فإن الدراسة قد أظهرت أن الوسائل القديمة والتقليدية مثل التلفزيون والراديو، قد ألهمتا المانحين إلى التبرع فقط بنسبة 9٪، ولكن هذه النسبة يمكن أن تزداد إذا قامت تطبيقات التلفزيون والراديو القائمة على الإنترنت، مثل Pandora و Netflix، بتخصيص خدمات البرمجة والإعلان لتلبية احتياجات المنظمات. (Nonprofit Tech for Good 2018)

من جهة أخرى فإن الإحصائيات قد أشارت إلى أن تطبيقات المراسلة لها تأثير أيضاً، ولكن تأثيرها ضئيل جداً على المتبرعين؛ لأن 1٪ فقط من المتبرعين في جميع أنحاء العالم قالوا بأن مصدر إلهامهم للتبرع كانت من خلال تطبيقات المراسلة، ومن بين هؤلاء: اعتبر 59٪ أن WhatsApp هو الأكثر إلهاماً لهم، وأن 30٪ قالوا بأن Facebook Messenger هو الأكثر إلهاماً لهم. بينما رأى 5٪ فقط أن تطبيق Snapchat هو الأكثر إلهاماً من كل التطبيقات لهم؛ لذلك إذا استطاعت Facebook توسيع أدوات جمع التبرعات الخاصة بها مع WhatsApp، فمن المحتمل أن تصبح تطبيقات المراسلة الأكثر قوة في قدرتها على جمع الأموال للمنظمات الخيرية. وأخيراً، فإن الإحصائيات أشارت بأن المتبرعين المتدينين يميلون للتبرع للمنظمات الخيرية فقط، والتي توفر الاحتياجات الأساسية، والتي تدعم كذلك قضايا الأطفال والشباب والصحة والجوع والتشرد. وأن المانحين غير المتدينين يفضلون التبرع لقضايا الحيوانات والحياة البرية، وحقوق الإنسان والحقوق المدنية، والتنمية الدولية والإغاثة. لهذا على الأغلب إن المتدينين هم المتبرعون الرئيسيون وإن أعمارهم هي الأكبر سنًا من غيرهم، بينما المتبرعون غير المتدينين هم الأصغر سنًا. (Nonprofit Tech for Good 2018).

##### 5. أمثلة تطبيقية لمنصات التمويل الجماعي الخيري غير الإسلامي:

حظي التمويل الجماعي الخيري باهتمام كبير من الممارسين والخبراء على النقيض من المؤسسات الخيرية التقليدية، يتميز التمويل الجماعي الخيري بثلاث خصائص مميزة، أولاً: إن التمويل الجماعي الخيري يبدأ من قبل الأفراد بدلاً من المنظمات غير الربحية الحكومية أو المملوكة للحكومة. ثانياً: يركز التمويل الجماعي الخيري على أسباب خيرية محددة ومحدودة الحجم. ثالثاً: يستخدم التمويل الجماعي الخيري مواقع الشبكات

الاجتماعية القائمة على المواقع الالكترونية (الويب) لتسهيل التفاعلات بين المبادرين والمتبرعين، غالبًا ما يعبر الممولون عن تعاطفهم مع تلك القضايا الخيرية كسبب رئيس لتبرعهم. (Lili Liu 2017)

فيما يلي ستستعرض الدراسة عددا من أهم منصات التمويل الجماعي الخيري في العالم:

### 1.5. منصة دونور بوكس<sup>5</sup> (Donorbox)

تقدّم هذه المنصة ميزة التمويل الجماعي لدعم المنظمات غير الربحية؛ لزيادة إشراك المانحين أو الممولين المحتملين. تحظى هذه المنصة بشعبية كبيرة لدى المنظمات غير الربحية في مختلف المجالات كالتهليل والمتاحف والكنائس ورعاية الحيوان وغيرها الكثير، وبلغ حجم التبرعات في هذه المنصة أكثر من ٧٠٠ مليون دولار، فيما بلغ عدد المنظمات التي تثق بهذه المنصة نحو ٣٥ ألف منظمة. (Jha 2021)

من إيجابيات هذه المنصة:

- أ - برمجيات فعالة لحملات جمع التبرعات والتمويل الجماعي.
- ب - أسعار معقولة وسهلة الاستخدام.
- ت - تتكامل مع Stripe، PayPal، Mailchimp، Salesforce، Zapier للمدفوعات.
- ث - تقدّم العديد من العملات واللغات وخيارات الدفع. (Vissers 2020)
- ج - نظام قوي لإدارة المانحين.

### 2.5. "جوفندي"<sup>6</sup> (GoFundMe)

تعتبر هذه المنصة من أكبر المنصات الاجتماعية في العالم لجمع التبرعات للأفراد والمؤسسات غير الربحية، وبلغت المبالغ التي جمعها أكثر من ٩ مليارات دولار، وتعد واحدة من أفضل المواقع في التمويل الجماعي لجمع التبرعات الشخصية، ولهذا النوع من النشاط ليس شرطاً أن يكون منتجاً مبتكراً أو مشروعاً يستفيد منه الآخرون، وهي المنصة الأولى والوحيدة التي تضمن حماية المانحين. (Gofund me 2021)

### 6. حالات مختارة من منصات التمويل الجماعي الخيري الإسلامية

أصبحت منصات التمويل الجماعي الإسلامي في العالم الإسلامي جزءاً من التمويل الإسلامي والتي تعمل كأداة تمويل بديلة؛ لتسهيل تنفيذ المشاريع للمقترضين المسلمين الذين يواجهون الصعوبات في جمع الأموال من خلال قنوات الإقراض التقليدية. ووفقاً لتقديرات مجلس الخدمات المالية الإسلامية فقد بلغت حجم سوق التمويل الإسلامي العالمي ما يقارب ٢ تريليون دولار في عام ٢٠١٧، وقد وصل حجم السوق نحو ٣ تريليون دولار عام ٢٠٢٠.

وتختلف منصات التمويل الجماعي الإسلامي عن التمويل الجماعي التقليدي بكونها لا تعتمد على الإقراض التقليدي السائد في المنصات التقليدية، فدفع الفائدة أو الربا أو الحصول عليه أمر محرّم في المعاملات المالية الإسلامية؛ لذلك وكما هو الحال عليه في المصارف الإسلامية، لا بدّ من اتباع بعض التعليمات وإيجاد حلول بديلة قائمة على عقود متوافقة مع الشريعة لإتمام عمليات التمويل، ومن أبرز تلك العقود عقد المراجعة والإجارة والمشاركة والمضاربة.

5 الموقع الرسمي: <https://donorbox.org/?ref=bashookabashooka6>

6 الموقع الرسمي: <https://www.gofundme.com>

ويعتمد التمويل الجماعي الخيري الإسلامي في المقام الأول على عقود التبرعات في النظام التمويل الإسلامي، ومن بين أهم تلك العقود الوقف والزكاة والقرض الحسن والصدقة. هذه العقود يجمعها أيضا ما بات يعرف أيضا بالتمويل الاجتماعي الإسلامي.

#### 1.6. حالة منصة فينتيرا<sup>7</sup>

شركة فينتيرا هي شركة قائمة على التكنولوجيا المتطورة، تقدم تطبيقات إسلامية باستخدام تقنية blockchain أو سلسلة الكتل، تأسست الشركة عام 2017، ولها مكاتب في كوااخمبور وسنغافورة وهونغ كونغ والامارات العربية المتحدة والهند.

وتوفر هذه الشركة العديد من الحلول والتطبيقات التقنية التي يمكن استخدامها اجتماعيا واقتصاديا وأخلاقيا في مجال الوقف. هذه المنصة (فينتيرا) هي أحد أهم مخرجات شركة فينتيرا. تقوم هذه المنصة على نظام البلوك شين أو سلسلة الكتل، وتستخدم نظام التوكن (token system) الرمز المميز الخاص بمنصة الفينتيرا، من أهم الأركان الرئيسة لهذه المنصة:

- نظام التوكن الرمز المميز (tokensystem).
- نظام العقود الذكية (smartcontracting).
- محرك الإجماع (consensus engine).
- دفتر الحساب (ledger).

#### وقف تشين<sup>8</sup> Waqf Chain

يعود هذا المنتج إلى شركة Finterra حيث قامت الشركة بتطويره، ومن ثم أصبح المنتج الرئيس لشركة Finterra؛ حيث يهدف إلى تفعيل دور النظام الاقتصادي الاجتماعي الإسلامي في عصر الرقمي باستخدام تقنية blockchain، حيث تم تجهيز المنتج بكافة مقاييس الأتمتة والتنظيمي ذي الصلة، ولهذا يهدف هذا المنتج WAQFChain إلى استخدام التكنولوجيا في أوقاف، وهذا يعني الاستفادة من مجموعة كبيرة من الأصول غير المستغلة في جميع أنحاء العالم الإسلامي.

وقد طوّرت Finterra منصتها باستخدام تقنية البلوكتشين؛ لإنشاء عقود ذكية ترتبط بمشاريع محددة للأوقاف، ويساعد هذا المنتج في توفير وسيلة فعالة لتجميع أموال الوقفية، بالإضافة إلى المساهمة في تسهيل إدارة الأوقاف ونقل ملكية الوقف، لهذا يسهل المنتج تلقي تبرعات من المهتمين وتوجيهها لتشغيل مشاريع اجتماعية وخيرية ووقفية كالمجاهد والممارس وبرامج الرعاية الاجتماعية. وتعمل المنصة على الأوقاف المسجلة فقط من قبل وزارة أو هيئة الأوقاف في الدول المعنية، ويمكن إدراج الوقف الذري أو الوقف المدار من قبل مؤسسات خيرية غير حكومية، (Finterra 2020)

ومن مميزات هذا المنتج:

- الشفافية في جميع المعاملات المالية المخزنة بشكل ثابت وعلني لمراجعة أصحاب المصلحة.
- مكافحة الفساد، حيث إنّ العقود الذكية مدعومة بإجماع Blockchain.
- نظام بيئي متكامل لجميع الأطراف ذات الصلة على نفس المنصة.

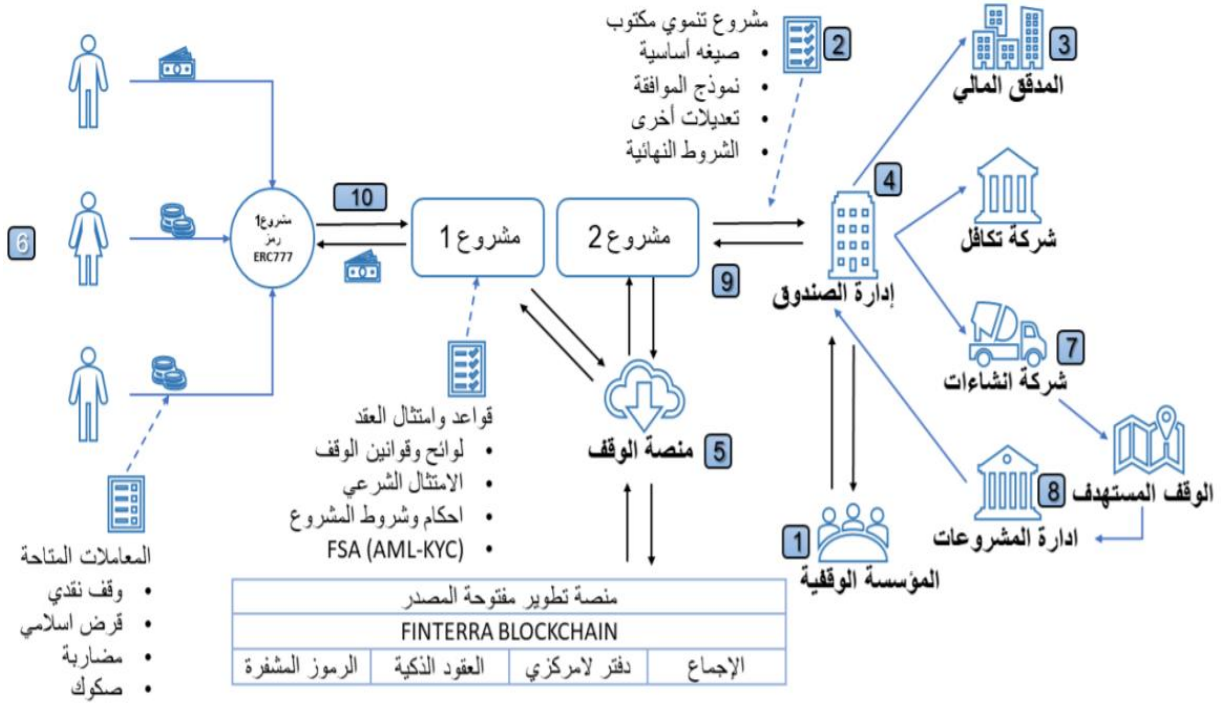
7الموقع الرسمي: <https://finterra.org>

8 الموقع الرسمي: <https://mywaqf.com>

جمع التبرعات لتنمية التمويل الاجتماعي الإسلامي وأسبابه.

تسهيل أصول الوقف المحبوسة.

شكل (4) يظهر طريقة عمل منصة Waqf Chain



(Finterra 2020)

طريقة عمل هذه المنصة:

- تقوم الهيئة أو وزارة الأوقاف في البلد المعنية بتحديد الأرض الوقفية الصالحة للاستثمار، التي ترغب في إنشاء مشروع وقفي عليها.
- تقوم الهيئة بإعداد مسودة مقترحة لمشروع تنموي يحمل مجموعة من التفاصيل، مثل بيانات الوقف ودراسة الجدوى وأدوات التمويل الموصي بها.
- يقوم مدقق مالي مستقل بالمراجعة والتصديق على مقترح المشروع المقدم من وزارة الأوقاف.
- تتم مخاطبة إدارة الصندوق المرخص-والذي يكون عادة مصرف- لإطلاق ( ICO ) (العرض الأولي للعملة)؛ لتطوير مشروع الوقف، عبر بيع الرموز المشفرة (token) إلى المستثمرين المعنيين.
- تقوم منصة Finterra بإعطاء رمز مميز تلقائي لكل مشروع CHAIN WAQF ، مقابل رأس المال المطلوب.
- يقوم المستثمرون المعنيون بشراء الرمز، ويتم وضع الأموال المجمعة في حساب مضمون من قبل إدارة الصندوق المعني (مصرف).
- وعند قيام المستثمرين بشراء الرمز تكون لهم حرية الاختيار من بين المعاملات المالية الإسلامية المتاحة.

- د - هناك أربع معاملات مالية متاحة من خلال المنتج CHAIN WAQF ، هي: الوقف النقدي Waqf Cash، والقرض (إسلامي)، والمضاربة، والصكوك.
- ذ - بمجرد الوصول إلى رأس المال المطلوب، تعين إدارة الصندوق شركة إنشاءات للبدء في بناء المشروع وتطويره.
- ر - عند الانتهاء من المشروع، تقوم إدارة الصندوق بتعيين إدارة المشروعات لتشغيل الأصل وصيانتها.
- ز - كما تقوم إدارة الصندوق بتجميع أي إيرادات يحققها الأصل.
- س - يتم توزيع الإيرادات المجمعة مع المستثمرين على أساس المعاملات المالية الإسلامية المستخدمة والأحكام والشروط الأساسية.
- 2.6. منصة غلوبال صدقة<sup>9</sup>

غلوبال صدقة هي منصة للتمويل الجماعي الخيري، تأسست في ماليزيا عام ٢٠١٨، وهي أحد المنصات المدرجة تحت مظلة شركة (إيثس) للتمويل الجماعي الاستثماري الأخلاقي والخيري، والتي تضمّ كلا من منصة التمويل الجماعي في ماليزيا وأندونيسيا، وقريبا في دبي. تؤدي هذه المنصة وظيفة أساسية من خلال الجمع بين المتبرعين من الأفراد والمؤسسات من جهة، وبين المنظمات الخيرية من جهة أخرى. وتتم عمليات التمويل الجماعي من خلال مكونات التمويل الإسلامي الاجتماعي كالزكاة، والوقف والقرض الحسن. (Ethis n.d.)

أما المؤسسة المنشئة لهذه المنصة هي مؤسسة (إيثس) في سنغافورة في ٢٠١٤ ومقرها في كوالالمبور، وتعدّ هذه المؤسسة من المؤسسات الإسلامية الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية والتي تعمل على تطوير خدمات حائزة على جوائز لتمكين البشرية والارتقاء بها من خلال مشاريع ذات تأثير اجتماعي. (Khan 2020)

حسب موقع المنصة في أندونيسيا، هناك ٣٠ ألف مستثمر في أكثر من ٥٠ دولة حول العالم، يقدمون التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة لمشاريع الإسكان والمشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر. ومعدل مدة الحملات ما بين شهرين إلى سنتين، وقيمة المشاريع قدرت بـ ١٣٣,٠٤ مليون دولار، والعائد الاستثماري من هذا كله يقدر بـ ٩٪ إلى ٢٤٪ من العوائد الاستثمارية من مجموع ما يزيد أكثر من ١٦٠٠ مشروع استثماري.

#### مميزات هذه المنصة:

- أ - تتميز المنصة بمجموعة واسعة من الحملات والمشاريع الخيرية والإنسانية من جميع أنحاء العالم.
- ب - تتعامل المنصة فقط مع شركاء موثوقين ومعتمدين من المنظمات الخيرية المرخصة التي تتمتع بسمعة جيدة ومصداقية عالية.
- ت - يشترط لقبول حملات هذه المؤسسات الخيرية قيامها بنشاطات اجتماعية ذات أثر مباشر ومستدام على المجتمع.
- ث - تقوم المنصة بعملية فحص شاملة داخلية قبل الموافقة على شركاء جدد على المنصة لجمع التبرعات.

ج بمجرد قبول الشركاء، تقوم المنصة بفحص برامجهم وحملاتهم والتحقق منها قبل عرضها على المنصة. (Ethis n.d.)

ح يمكن للمانحين اختيار أي من الحملات الخيرية أو الإنسانية المعروضة على المنصة.

خ يتلقى المتبرعون للحملات تحديثات وتقارير دورية عن المشروع المعني، وهو شرط إلزامي لجميع شركاء المشروع.

د تتيح المنصة للمتبرعين التبرع بعدد من العملات المتاحة إلى جانب الرنجة الماليزية، من هذه العملات كالجنيه الإسترليني والدولار واليورو.

ذ يمكن القيام بالتبرع من خلال الحوالات المصرفية ، والمحفظة الالكترونية ، والذهب ، وحتى بالبيتكوين (Khan 2020).

#### أمثلة على المشاريع الخيرية في هذه المنصة: (Global Sadaqah 2020)

■ المشروع الوقفي لإنشاء محطة تعبئة المياه في نيجيريا: وهو مشروع في إطار مؤسسة الندى التعليمية، وهي منظمة إسلامية غير ربحية تشارك بنشاط في إطلاق المشاريع التعليمية وإدارتها، والدعوة والرعاية عبر المجتمعات المحتاجة في نيجيريا.

■ بناء عيادة أمومة مخصصة للنساء فقط: حيث تسهل التبرعات لهذه الحملة شراء المعدات المختلفة اللازمة للمستوصف.

■ المساعدات الطارئة والطبية للفلسطينيين المتضررين من عدوان الاحتلال الإسرائيلي: حيث توفر التبرعات لهذه الحملة مساكن مؤقتة للمهجرين من سكان القدس، وترميم منازل الحي المجاور التي تعرضت للهجوم والأذى من قبل قوات الاحتلال، وتقديم المساعدة الطبية للفلسطينيين المصابين جراء هجوم قوات الاحتلال الإسرائيلي.

■ دفع الزكاة للأسر الأشد فقراً في شمال نيجيريا: يتم تقييم طلب كل مستفيد بعناية والتحقق منه من قبل الفريق على الأرض من خلال التواصل المباشر بالمجتمع المحلي. يستعين الفريق في عملية التقييم بالأئمة والأعيان المحليين؛ لتحديد الأسر المحتاجة وتأكيدهم قبل ضمهم كجزء من المستفيدين من الحملة. (Khan 2020)

■ مشروع نفقة: مركز تعليم لأطفال اللاجئين: ستساعد التبرعات لهذه الحملة في تغطية إيجار ومرافق مركز التعلم لأطفال اللاجئين لمدة عام واحد.

3.6. منصة لاونتش غود (LaunchGood)<sup>10</sup>

هذه المنصة من منصات التمويل الجماعي العالمية، بدأت في عام ٢٠١٣ لدعم حملات التبرع للحالات الإنسانية للمسلمين ومؤسساتهم في جميع أنحاء العالم. (launchgood n.d.)

وتأتي الغاية من تأسيس هذه المنصة لتقديم الدعم للمبادرات، والأفكار المجتمعية المهمة في شتى

المجالات، من خلال توفير فضاء للتعريف بها وتجميع المساندين لها عن طريق التبرعات أو النشر

الالكتروني. ولقد ساهمت هذه المنصة في التشجيع على روح الإبداع في المجتمعات العربية. وخوض تجربة

ريادة الأعمال الخيرية بأكثر ثبات وثقة. كما وقّرت الدعامة الكافية لتحفيز التفكير بشكل أعمق لإطلاق وإنشاء

الحملات والبرامج والمشاريع المجتمعية سواء أكانت لمؤسسات قائمة أم لأفراد فاعلين في المجتمع. لهذا تبرز

<sup>10</sup>الموقع الرسمي: <https://www.launchgood.com>

أهمية منصة (LaunchGood)، من خلال توسيع دائرة الاهتمام بالمشاريع والبرامج المقترحة التي تتخذ أبعادًا دولية، وأهدافا جماعية.

هذا وقد بلغ عدد المتبرعين لهذه المنصة ما يقارب ٨٧٨.٣ ألف متبرع، من أكثر من ١٤٩ دولة، وقد تجاوز عدد الحملات ٣٠ ألف حملة، وبالنهاية بلغت أحجام التمويلات في هذه المنصة حوالي ٢٤٣,٨ مليون دولار (launchgood n.d.)

#### 4.6. جود (Jod)<sup>11</sup>

مقر هذه المنصة في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وتسمى بـ (جود)، وهي نظام سحابي يُمكن الجمعية الخيرية من الحصول على متجر إلكتروني للتبرعات، ويكون خاصًا بها على موقع الجمعية، كما يُمكن المتبرعين من الدخول على موقع الجمعية، والتبرع لها بالبطاقة الائتمانية أو بطاقة (مدى) أو تطبيق (هلالة)، كذلك يُمكن المتبرعين من متابعة المشاريع التي تم التبرع لها من خلال رسائل الشكر والتقارير، ويمكن إيجاز مميزات هذه المنصة بما يأتي:

- زيادة موارد الجمعية.
- تلقى التبرعات بسهولة من أي مكان في البلد.
- تمتاز بطرق التبرع الإلكتروني المختلفة.
- نظام تحكم بسيط ومرن.
- إدارة الحملات الترويجية.
- تقديم تقارير مختلفة.
- الدعم الفني والتطوير المستمر.

#### 7. التحديات التي تواجه منصات التمويل الجماعي الخيري الإسلامية

هناك بعض التحديات التي تواجه المنصات الخيرية الإسلامية والتي أدت إلى بعض التحديات منها إعاقة عملها، أو بطء إجراءاتها، أو حتى توقفها تماما كما جرى مع منصة وقف (وورلد) والتي تأسست خلال المنتدى الاقتصادي الإسلامي الثاني عشر<sup>12</sup>، كانت تهدف إلى جمع التبرعات لإحياء الممتلكات الوقفية وتطويرها. ولكن تعرضت هذا المنصة إلى بعض الظروف والتحديات التي أدت إلى توقفها بعد عام تقريبا من انطلاقها. (خان، ٢٠١٩)

#### 1.7. أهم هذه التحديات التي أدت لعدم استمرار المنصة: (Abidullah Khana 2019)

عدم وجود خطة عمل للأخطار المتوقعة الطارئة على تشغيل المنصة.  
قلة المعلومات المعروضة على الموقع، بما يتعلق بالمنصة ونشاطاتها من حيث عدد المستثمرين، وعدد المشاريع، وحجم المبالغ التي تم جمعها، وأيضا من ناحية المعلومات الكافية المتعلقة بالمشاريع المراد التبرع لها،

11 الموقع الرسمي: <https://jood.fund>

12 أقيم المنتدى الاقتصادي الإسلامي الثاني عشر في جاكارتا عام ٢٠١٦، بحضور رئيس الوزراء السابق عبد الله بدوي.



وهو ما أدى إلى قلة الشفافية المطلوبة لبناء الثقة لدى المستثمرين المحتملين ورواد الأعمال على حد سواء. (خان، ٢٠١٩)

عدم وجود آلية واضحة وفعالة للتحقق من أصحاب المشاريع الوقفية، وهو ما أدى إلى ما يعرف بالاختيار الخاطئ لأصحاب المشاريع، وبدوره أدى إلى زيادة المخاطر الائتمانية أو إلى الاحتيال أحياناً. عدم تطوير معايير واضحة لاختيار أصحاب المشاريع الوقفية من حيث الكفاءات المالية وغير المالية. عدم القيام بجهود التسويق الكافية لتسويق المنصة، ومفاهيم وقف النقود والتمويل الجماعي، ويرجع ذلك بدوره إلى غياب أية دراسات عن المتبرعين المحتملين بسبب توسيع نطاق الفئة المستهدفة للمنصة وعدم تركيزها على فئة معينة؛ مما أدى إلى خلل في الخطة التسويقية. بالإضافة إلى قلة الوعي بين العامة، والأفراد والمؤسسات عن الوقف والمنصة الوقفية. (Abidullah

Khana 2019)

## 2.7. التحديات الأخرى التي تواجه هذه المنصات الخيرية الإسلامية:

ضعف البنية التحتية في معظم الدول الإسلامية المتعلقة بالوصول إلى الإنترنت. ضعف الثقة لدى المتبرعين بالمنصات والحملات التي يطلقونها، ويمكن معالجة ذلك من خلال تعزيز الشفافية الكاملة للمنصات، ونشر المعلومات اللازمة عن المنصات والحملات. إيجاد آلية واضحة ل حماية الأفكار والحقوق الفكرية المتعلقة بالمشاريع المنشورة على المنصات وحفظها من السرقة.

غياب الأطر القانونية لتشغيل المنصات في كثير من البلاد العربية والإسلامية. التحديات المتعلقة بتحويل الأموال من الدول الأخرى للمساهمة في بعض الحملات. التحديات المتعلقة بالمخاطر السيبرانية والهجمات الإلكترونية، وهي مشتركة بين منصات التمويل الجماعي الخيرية والاستثمارية على حد سواء.

## 8. نتائج الدراسة:

بناء على ما تقدّم فقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، يمكن إجمالها فيما يأتي:

أ - تتيح منصات التمويل الجماعي إلى توفير مصادر تمويلية غير تقليدية للمشاريع الخيرية والإنسانية التي تعاني من صعوبات الحصول على التمويل المالي. ب - توجه متزايد لاعتماد المنصات التمويل الجماعي في تمويل المشاريع الخيرية والإنسانية. ت - يقدر حجم التمويل الجماعي العالمي حالياً ١١٤ مليار دولار، ويتوقع أن يصل إلى ٢٠٠ مليار بحلول ٢٠٢٥.

ث - تقدر عدد حملات التمويل الجماعي في عام ٢٠١٩ بحوالي ٦.٤٤٥.٠٨٠ حملة. ج - يشكّل التمويل الجماعي الخيري تقريباً ٢٠٪ من حجم التمويل الجماعي العالمي، أما نسبة المتبرعين الذين تبرعوا لمؤسسات خارج بلادهم فقد بلغت نسبتهم حوالي ٣٠٪. ح - قدّرت تدفقات التبرعات الخيرية العابرة للحدود بحوالي ٦٨ مليار دولار حول العالم لعام ٢٠١٨.

خ - يتيح هذا التوجه العالمي فرصة واعدة للمؤسسات الخيرية وحتى المبادرات الفردية الخيرية والإنسانية.

د - بلغت نسبة المتبرعين الذين يفضلون التبرع عبر الإنترنت باستخدام بطاقة الائتمان والدفع الالكتروني نحو ٥٥٪، فيما بلغ نسبة المتبرعين الذين تبرعوا من خلال المنصات لحملات التمويل الجماعي للمؤسسات غير الربحية نحو ٤٥٪.

ذ - هناك قلة في عدد المنصات التمويلية الجماعية الخيرية في الدول العربية والإسلامية مقارنة بمنصات التمويل الجماعي للأغراض الاستثمارية.

ر - تواجه منصات التمويل الجماعي الخيرية العديد من التحديات القانونية والتقنية والتشغيلية، بالإضافة إلى قلة الوعي بين الأفراد والمؤسسات بأهمية هذه المنصات.

#### 9. التوصيات:

توصي الدراسة بما يأتي:

أ - دعم منصات التمويل الجماعي الخيري من قبل المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة ، وتعزيز دورها الخيري والاجتماعي من خلال تهيئة البيئة التشريعية والقانونية الملائمة لمنصات التمويل الجماعي الخيري وغيره.

ب - ضرورة تضافر الجهود؛ للتغلب على التحديات التي تواجهها منصات التمويل الجماعي خاصة ذات الأغراض الخيرية منها، على الصعيد القانوني والتشريعي والفني والتوعوي، بما في ذلك تبسيط إجراءات الترخيص دون الإخلال بمعايير الضبط والرقابة والشفافية.

ت - تشجيع ثقافة التبرع الالكتروني، وإصدار القوانين اللازمة؛ لتشجيع الأفراد والمؤسسات على التبرع لتلك المنصات، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية لمبالغ التبرعات وغيرها من المحفزات.

ث - ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل الجهات المعنية؛ لتعزيز الوعي الجمهور بدور منصات التمويل الجماعي الخيري لدى الأفراد والمؤسسات من خلال المؤتمرات وورش العمل.

ج - على صعيد إدارة المنصات الإسلامية الخيرية، لا بدّ من الإدارة الاحترافية، والنظر إلى تلك المنصات كشركات احترافية، وليس كجمعيات خيرية؛ وذلك لضمان نجاحها واستمرارها.

#### 10. المصادر والمراجع

##### أولاً: بالعربية:

- (1) زكرياء دموم، وليد مرغني، لطيفة بكوش. ٢٠٢١. "الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة." *حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية*.
- (2) صندوق النقد العربي. 2019. "منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية." أبو ظبي.
- (3) عمران عبد الحكيم، د. فريد مصطفى. ٢٠١٨. "منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية." *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*.
- (4) منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية. 2019. تحرير هبة عبد المنعم و رامي عبيد.
- (5) ملاك سلوى و بوخاري لحو. ٢٠٢٠. "منصات التمويل الجماعي الإسلامي بين النظري والتطبيقي مع الإشارة إلى بعض النماذج الناجحة في العالم العربي." *مجلة رؤى اقتصادية*.
- (6) هبة عبد المنعم و د. رامي يوسف عبيد. ٢٠١٨. "منصات التمويل الجماعي: الأفاق والأطر التنظيمية."

(7) المعجم الوسيط. 1960، القاهرة: مجمع اللغة العربية.

(8) حجم سوق التمويل الجماعي في جميع أنحاء العالم من 2019-2021. (2021) تاريخ الوصول 16 05، 2021. file:///Users/anasalqasim/Desktop/Global%20crowdfunding%20market%20size%202019%20and%202026%207C%20Statista.webarchive

#### ثانيا: المراجع بالانجليزية:

- 1) Annalise Mathers, Valorie A. Crooks Jeremy Snyder". 2016. Fund my treatment!: A call for ethics-focused social science research into the use of crowdfunding for medical care ". *ScienceDirect*.
- 2) Ayoung Suh, and Christian Wagner Lili Liu". 2017. Donation Behavior in Online Micro Charities: An Investigation of Charitable Crowdfunding Projects ". *Hawaii International Conference on System Sciences*.scholarspace.
- 3) Bjørn-Tore Flåten Rotem Shneor". 2020. Crowdfunding Education: Objectives, Content, Pedagogy, and Assessmen ". *springer Link*.
- 4) .2020*Craft*. 2021, 05 23 تاريخ الوصول .<https://craft.co/kitafund>.
- 5) David Klinowski, Tamar Krishnamurti, and Sarah Smith Nichole Argo ". 2019. The Completion Effect in Charitable Crowdfunding".
- 6) .2021*Ethis*. 2021, 05 23 تاريخ الوصول .<https://globalsadaqah.com/about-us>.
- 7) .2020*Finterra*. 2021, 05 24 تاريخ الوصول .<https://mywaqf.com>.
- 8) Funraise. 2020. *2020 Global Trading in Giving Report*. examines the impact of technology upon individual giving, Africa, Asia, Australia, and New Zealand, Canada and the United States, Europe, and Latin America: Nonprofit Tech for Good.
- 9) Funraise. 2020. *Global Trends in Giving Report*. Nonprofit Tech for Good.
- 10) .2020*Global Sadaqah*. 2021, 05 24 تاريخ الوصول .<https://globalsadaqah.com>.
- 11) . 19 03 تاريخ الوصول 18 05 2021 .2021*Gofund me* .<https://www.gofundme.com/c/blog/top-crowdfunding-sites>.
- 12) Ibrahim Khan .2020 .*Islamic Finance Guru*. 2021, 05 23 تاريخ الوصول 04 05 .<https://www.islamicfinanceguru.com/investment/ethis-detailed-review-a-halal-far-eastern-property-investment/>
- 13) .2021*Islamic Crowdfunding*. 2021, 05 17 تاريخ الوصول 12 05 .<https://www.islamic-crowdfunding.com>.
- 14) Ivan Stevanovic .2021 .*smallbizgenius*. 2021, 05 16 تاريخ الوصول 06 01 .<https://www.smallbizgenius.net/by-the-numbers/crowdfunding-stats/#gref>.
- 15) Jason Vissers .2020 .*Merchant Maverick*. 2021, 05 18 تاريخ الوصول 20 14 .<https://www.merchantmaverick.com/6-platforms-that-do-crowdfunding-for-nonprofits/#GoFundMe:-Best-For-No-Platform-Fee>.
- 16) Jenny Chang .2021 .*Finances Online Reviews for Business*. 2021, 05 22 تاريخ الوصول .<https://financesonline.com/crowdfunding-statistics/>
- 17) Katie Choy Daniel Schlagwein ". 2016. Crowdsourcing for a Better World: On the Relation Between IT Affordances and Donor Motivations in Charitable Crowdfunding ". *ResearchGate*.
- 18) L., Cotton, C., and Valbonesi, P. Corazzini ". 2015. Donor coordination in project funding: Evidence from a threshold public good experiment ". *Journal of Public Economics*.

- 19) Larry Zhiming Xu".2018 .Will a Digital Camera Cure Your Sick Puppy? Modality and Category Effects in Donation-based Crowdfunding ".*ResearchGate*.
- 20) .*launchgood* .2021 ,06 11 تاريخ الوصول .<https://www.launchgood.com>.
- 21) Maddie Shepherd .2020 .*Fundera* .2021 ,05 22 تاريخ الوصول .12 16 .  
<https://www.fundera.com/resources/crowdfunding-statistics>.
- 22) Mary Kearl .2021 .*Investopedia* .2021 ,05 17 تاريخ الوصول .02 26 .  
<https://www.investopedia.com/best-crowdfunding-platforms-5079933>.
- 23) Massolution" .2015 .he crowdfunding industry report".
- 24) .2019*Merchant Maverick* .2022 ,01 14 تاريخ الوصول .07 09 .  
<https://www.merchantmaverick.com/reviews/fundrazr-review/>
- 25) Muahmmad Hakimi Mohd Shafiaib, Shabeer Khan Abidullah Khana" .2019 .The Rise and Fall of Cash Waqf Crowdfunding: Exploring the Shortcomings ".*International Journal of Innovation, Creativity and Change*.
- 26) Mugema Tom .2020 .*Startup.Info* .2021 ,05 17 تاريخ الوصول .06 08 .<https://startup.info/5-crowdfunding-platforms-that-are-likely-to-fund-your-startup/>
- 27) Nessrine Omrani, Martin Peitz Paul Belleflamme " .2015 .The Economics of Crowdfunding Platforms ".*ResearchGate*.
- 28) *Nibusinessinfo.co.uk* .2021 ,05 18 تاريخ الوصول .  
<https://www.nibusinessinfo.co.uk/content/advantages-and-disadvantages-crowdfunding>.
- 29) .2018*Nonprofit Tech for Good* 8 .November .2022 ,01 09 تاريخ الوصول .  
<https://www.nptechforgood.com/2018/11/08/25-global-trends-in-giving-that-nonprofits-need-to-know-about/>
- 30) .2020*NP Source* .2021 ,05 22 تاريخ الوصول .<https://nonprofitssource.com/online-giving-statistics/crowdfunding/>
- 31) Regine A. Webster .2020 .*PND by Candid* .2021 ,05 22 تاريخ الوصول .08 27 .  
<https://philanthropynewsdigest.org/news/global-covid-19-response-totaled-11.9-billion-in-first-half-of-2020>.
- 32) Rodrigo Davies " .2015 .Three Provocations for Civic Crowdfunding ".*Information, Communication and Society*.
- 33) .2020*Statista* .2021 ,05 16 تاريخ الوصول .11 23 .  
<file:///Users/anasalqasim/Desktop/%20Global%20crowdfunding%20market%20size%202019%20and%202026%20%7C%20Statista.webarchive>.
- 34) STEVE JOHNSON .2016 .*Mercury News* 12 .August .2021 ,12 15 تاريخ الوصول .  
<https://www.mercurynews.com/2014/12/18/qa-rizikitotos-suraya-shivji-17-crowd-funds-for-african-orphans/>
- 35) .2021*The Crowdfunding Formula* .2021 ,05 18 تاريخ الوصول .03 01 .  
<https://blog.thecrowdfundingformula.com/indiegogo-vs-kickstarter/>
- 36) Wagisha Jha .2021 .*Donorsbox Nonprofit Blog* .2021 ,05 17 تاريخ الوصول .02 03 .  
<https://donorbox.org/nonprofit-blog/crowdfunding-for-nonprofits/>